

ناشط ضد الفساد يفتح ملف جرائم السلطة الفلسطينية في سجن أريحا



21 ديسمبر 2020 - 21:59

طالب الناشط ضد الفساد فايز سويطي السلطة الفلسطينية بوقف الجرائم التي ترتكبها الأجهزة الأمنية في سجن أريحا واللجنة الأمنية المشتركة فيه.

وقال سويطي إن أجهزة السلطة تستخدم سجن أريحا كسوط تعذيب ضد بعض المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي.

ولم يستبعد أن تقوم الأجهزة الفلسطينية بتسميم أو حقن المعتقلين بمواد تؤثر على عقلهم على المدى البعيد.

وقال: الأجهزة الأمنية تحتجز المعتقل في زنزانة مخصصة وتبث غاز مخصص لتؤثر على أعصابه وعقله على المدى الطويل، وهناك أدلة ومؤشرات تؤكد صحة هذا الاستنتاج.

أول الأدلة أن أحد الحراكيين الشباب اعتقل في سجن أريحا وتعرض للتعذيب، وبعد فترة من خروجه من السجن فقد صوابه وعقله، وعند البحث في خلفيات الأمر تبين أنه تم حقنه بإبرة في السجن تؤثر على أعصابه.

وفي دليل آخر، أكد أحد الصحفيين المعروفين أن ارسال هؤلاء النشطاء لسجن أريحا بهدف حقنهم بهذه الإبر والغازات.

وقال سويطي إن هذا الاستنتاج لم يأت من فرغ بل تؤكد أدلة أخرى، وأنه يسعى لقرع الجرس للتحذير من هذا الجريمة الخطيرة.

يشار إلى أن السلطة الفلسطينية استخدمت سجن أريحا كسجن خاص للاعتقالات السياسية منذ نشأتها عام 1994، وأحاطته بهالة بوليسية رهيبية، حيث يتعرض المعتقلون فيه لأبشع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، والمعاملة الحاطة من الكرامة.

ومؤخرا اعتقلت أجهزة السلطة عددا من المتهمين بالتعاون مع غريم الرئيس محمود عباس ومنافسه في رئاسة السلطة وحركة فتح محمد دحلان.

ولم توقف أجهزة السلطة استخدام التعذيب والمعاملة القاسية المؤدية للوفاة في سجن أريحا وعلى نطاق واسع بحق المعتقلين والمحتجزين، وفق ما تؤكدته مئات الإفادات والتصاريح المشفوعة بالقسم التي يقدمها المدعون، أو ذويهم، للمراكز الحقوقية ومنظمات حقوق الإنسان.

ولا تمض سنة واحدة دون أن يعلن عن وفاة معتقل واحد على الأقل في سجن أريحا، وفق تقارير حقوق الإنسان.